

## 510 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

### جزء 72/سورة الطور/من آية 92 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس عشر وفيه تفسير سورة الطور من الآية التاسعة والعشرين الى اخر السورة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. ام يقولون شاعر نترصب به ريب المنون قلت رب صوم فاني معكم من المتربصين. ام تأمرهم بهذا امهم قوم طاغون - [00:00:20](#)

ام يقولون تقولا بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلق السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ام هم المسيطرون - [00:00:57](#)

ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمع بسطان مبين. ام له البنات ولكم بنون ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا. فالذين كفروهم المكيدون. ام لهم - [00:01:37](#)

اله غير الله سبحانه الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركون فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون. وان - [00:02:23](#)

ان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:03:05](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى في الايات السابقة من اول هذه السورة لما ذكر ما يكون في يوم القيامة ويوم البعث من العذاب الواقع الذي ليس له دافع وما يكون فيه الكفار من العذاب - [00:03:48](#)

ودخول النار التي ليس لهم بها طاقة وليس لها مدفع وانه لا يجدي صبرهم عليها سواء صبروا او لم يصبروا ثم ذكر ما يكون فيه المتقون من الجنات والنعيم والمقام الكريم - [00:04:13](#)

والبهجة والسرور بسبب ما قدموا في هذه الدنيا من الاعمال الصالحة وانهم يتذكرون هذا في مجالسهم في الجنة. تذكرون ما كانوا عليه في الدنيا من الخوف من الله والعمل الذي - [00:04:35](#)

يقدمونه يرجون السلامة في هذا اليوم. اما ذكر ذلك كله قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فذكر فما انت بنعمة ربك لكاهن ولا مجنون ايمضي في طريقك في الدعوة الى الله؟ ولا تلتفت - [00:04:58](#)

باقوالهم باقوالهم فيك واتهاماتهم لك ليصدوا الناس عن دعوتك. فان هذا كيد لا يجديهم شيئا ولن يدفع الحق فذكر اي ذكر الناس جميعا المؤمنين والكفار والعربي والعجم والجن والانس لان رسالته صلى الله عليه وسلم عامة. ولهذا لم يذكر - [00:05:22](#)

المذكر ما قال ذكر العرب ذكر ذكر الانس بل عن فقال فذكر لان تذكيره صلى الله عليه وسلم عام وايضا تذكيره للجيل الحاضر في وقته والاجيال الاتية من بعده الى ان تقوم الساعة - [00:05:55](#)

ثم نفى عنه نسي الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم اتهامات مغرضين فقال فما انت بنعمة ربك اي بمنه عليك واحسانه اليك وارساله لك ما انت بهذه النعمة بكاهن - [00:06:19](#)

ولا مجنون لان هو الكاهن هو الذي يخبر عن الغيب بواسطة رأي من الشياطين يسترق السمع ثم يقبر به الكهان يخبرهم بما سمع من

حديث الملائكة قبل ان يدركه والشهاب فيلقبه عليه - [00:06:41](#)

هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيرم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. هؤلاء هم الكهان. والرسول صلى الله عليه وسلم ليس بكاره. فيما يخبر به لانهم يقولون انه كاهن - [00:07:05](#)

لان عندهم كهنة يراجعونهم ويسألونهم فظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاهن. كما انه لما كان السحر متفشيا في عهد فرعون ظن ظنوا ان موسى عليه السلام ساحر. فما انت بنعمة ربك بكافر. لان الذي ينزل عليك هو جبريل عليه السلام - [00:07:23](#) من عند الله عز وجل والشياطين لا تقرب هذا لا تقرب الوحي وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون. فالذي يأتي محمدا صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء - [00:07:47](#)

انما هو وحي من الله بواسطة الملك الامين الروح الامين وهو جبريل عليه السلام شديد القوى فلا تقربه الشياطين لا كما يقولون ان هذا من جنس اخبار الكهان بل هذا وحي من الله سبحانه وتعالى. ولا مجنون. المجنون هو زائل العقل. لانهم يقولون ان محمدا مجنون

- [00:08:07](#)

بعضهم يقول مجنون الذي يأتي به من غير عقل. هذيان والبعض يقول النومه انها كاهن البعض يقول مساحر والبعض يقول انه شاعر اختلفت اقوالهم فيه مما يدل على تخرصهم وانهم ليسوا على شيء. اما انت بنعمة ربك بكاهل - [00:08:35](#)

فالذي يأتيك ليس كهانا وانما هو وحي من الله والذي ينزل عليك ليس شيطانا وانما هو جبريل عليه السلام الروح الامين وانت اوفى الناس عقلا وحكمة لا كما يقولون انه مجنون. ثم بعضهم يقول شاعر. ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون - [00:09:00](#)

بعضهم يقول انه شاعر وان القرآن هذا شعر. انه شعر وهو هذا وهذا الرجل شاعر مثل امرئ القيس ونزهير بن ابي سلمى وعنترة والشعراء لان القرآن تصيح وبلغ كلامه يأخذ الباب فشبهوه بالشعر - [00:09:27](#)

شبهوه بالشعر لان الشعر له مكانة عندهم. في البلاغة والفصاحة والتأثير على السامع. فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر والقرآن ليس بشاعر وانما هو كلام الله جل وعلا. ليس كلام شاعر بل هو كلام الله. لان القرآن - [00:09:56](#)

كله حق وكلام الشعرا اكثر كذب والشعراء يتبعهم الغاوون الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون هل الرسول كذلك؟ حاش وكلا. فليس بشاعر. هم يقولون شاعر نتربص ننتظر به ريب المنون. ننتظر به الموت - [00:10:16](#)

نموت ونستريح منه اصبروا عليه ويموت ونستريح منه طيب اذا مات عليه الصلاة والسلام متى يموت؟ ما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون؟ كل نفس ذائقة الموت - [00:10:40](#)

لكن هل اذا مات تموت رسالته؟ يموت القرآن والسنة وما جاء به صلى الله عليه وسلم ابد رسالته باقية وممتدة الى ان تقوم الساعة ولو مات عليه الصلاة والسلام واذا مات سيخلفه - [00:10:55](#)

اصحابه والمؤمنون من بعده فيقومون بهذا الدين رغم انوف الكفرة والملحدين وقد حصل هذا ولله الحمد مات الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن الرسالة حية وباقية لا لا تموت الى اخر الدهر - [00:11:15](#)

لان الله قد تكفل بحفظها. فلا تموت بموت من جاء بها مثل ما تموت الافكار الافكار والمذاهب تموت بموت اصحابها لانها باطل وتموت مع اصحابها اما هذا لانه حق فانه لا يموت. بل يبقى نتربص به - [00:11:36](#)

ريب المنون اي الموت المنون هو الموت والريب هو القطع اي الموت القاطع لحياته حتى نستريح منه ويظنون انه اذا مات انه تخدم دعوته وما جاء به كما تخدم افكار البشر والشعراء وغيرهم من - [00:11:59](#)

من يكون لهم رواج في مدة حياتهم ثم اذا ماتوا ينسون. هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينسى لا ينسى الى ابد الدهر عليه الصلاة والسلام بل ينادى باسمه - [00:12:25](#)

والشهادة له بالرسالة خمس مرات في اليوم والليلة في مشارق الارض ومغاربها باعلى صوت ويذكر ويشهد له بالرسالة في جميع الخطب عليه الصلاة والسلام. وفي وفي الإقامة اقامة الصلاة كما قال الله جل وعلا ورفعنا لك - [00:12:42](#)

ذكرك فهل انقطع هذا الرسول عليه الصلاة والسلام هل انقطعت رسالته؟ كانها انزلت الان غظة طرية لم يؤثر عليها القدم لانها رسالة

عامة باقية خالدة تتجدد بتجدد الايام والليالي والسنين والدهور - [00:13:03](#)

تخاب ظنهم وبطل سعيهم بانه اذا مات فانها ستنقطع رسالته كما تنقطع الافكار والمذاهب البشرية. بل انهم قالوا انه رجل ابتر ليس له ذرية واذا مات سينقطع ينسى قال الله جل وعلا ان شانك هو الابتر. فالابتر هو صاحب الباطل فهو الذي يبتره الله ويقطعه -

[00:13:29](#)

ويقطع ذكره. اما رسول الله فانه ليس ابتر كما يقولون وان لم يكن له ذرية فما جاء به من الشريعة وما جاء به من الدعوة متصلة الى ان تقوم الساعة. فهذا من آيات الله - [00:13:59](#)

ومن معجزات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. قال مهددا لهم قل تربصوا هذا امر للتهديد. انتظروا اني معكم من المتربصين انتم

تنتظرون موتي وانا انتظر موتكم وما يحل بكم. انتم تنتظرون موتي. وتزعمون انه سينقطع ذكرى - [00:14:15](#)

ورسالي وانا انتظر ما يحل بكم من العقوبة والنكال واينا الذي ينقطع ذكره بموته انا او انتم تربصوا فاني معكم من المتربصين فنحن

نتنظر ما يحل بالكفار وهم ينتظرون ما يحل بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالاسلام وبدعوة الاسلام - [00:14:39](#)

فبالاسلام يبقى ويستمر وبدوم ودعوة الكفار تنقطع وتذهب وتبطل ويموتون وينقطع ذكرهم بل يتبعهم الذم كل ما ذكروا واما الرسول

صلى الله عليه وسلم فيتبعه الثنا والمدح والصلاة والسلام عليه - [00:15:06](#)

كلما ذكر عليه الصلاة والسلام وتربصوا فاني معكم من المتربصين ثم قال الله جل وعلا ام تأمرهم احلامهم بهذا عقولهم العقول هل

تأمرهم بما يقولون محمد انه انه كاهن او مجنون او شاعر - [00:15:29](#)

هل هذا يقوله العاقل ما يقوله عاقل ولو كان كافرا ما يقول هذا الذي معه عقله لا يقول هذا. لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بما

يوافق العقول السليمة - [00:15:52](#)

والفطر المستقيمة فالعقول السليمة والفطر تشهد ان ما جاء به هو الحق. وانه ليس من عنده. وليس شعرا ولا كهانة ولا جنونا وانما هو

وحي من الله سبحانه وتعالى. تأمرهم احلامهم بهذا - [00:16:06](#)

عقولهم ابدأ العقول السليمة لا تأمر بهذا فدل على انهم ليس لهم عقول او ان لهم عقول لكنهم يريدون الكيد لمحمد صلى الله

عليه وسلم فيقولون فيه ما يخالف - [00:16:28](#)

العقول وهم يعرفون انه رسول الله قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون.

فهم يقولون هذا جحودا وعنادا والا فهم يعلمون وهم عقلاء وعرب - [00:16:47](#)

فسحا يعلمون ان القرآن ليس شعرا ولا سحرا ولا كهانة يعرفون الكهانة ويعرفون السحر ويعرفون الشعر القرآن ما يشابه هذه هذه

الاشياء كلها. تأمرهم احلامهم بهذا؟ امهم قوم طاغون هذا هو - [00:17:07](#)

صحيح انهم قوم طاغون والطغيان مجاوزة الحد فهم متجاوزون للحد متجاوزون لما تقوله العقول السليمة طاغون والذي حملهم

على هذا هو الطغيان وهو مجاوزة الحد في الانتقام والسخرية والكذب وهذا لا يجدي عليهم شيئا. لا يجدي عليهم شيئا ابدأ. ام

يقولون تقوله - [00:17:28](#)

عن القرآن قاله محمد ان كان قاله محمد فهو بشر مثلكم انتم قولوا مثله فليأتوا بحديث مثله ما دام انه قول بشر انتم بشر هو عربي

وانتم عرب؟ يلا هاتوا مثله - [00:18:00](#)

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو الذي قال هذا القرآن تكلم به وليس هو كلام الله هذا تعجيز

لهم وهم اعدى ما يكونون للرسول وللقرآن ومع هذا ما جاءوا - [00:18:18](#)

ما جاءوا بشيء يشابه القرآن عجزوا فدل على انه كلام الله لا كلام البشر فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين فيما يقولون والله نفى

ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا القرآن من عنده. قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل - [00:18:38](#)

لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتير لعاجله الله بالعقوبة لان الذي يكذب على الله يعاجله الله بالعقوبة ولا يمهل فلو ان الرسول

وحاشاه تقول على الله لعاجله الله بالهلاك والعقوبة. ولم يمهل. يقول عليه ويتقول عليه ويكذب عليه - [00:19:01](#)

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا ان كانوا صادقين فدل على انهم غير صادقين لان الله تحداهم ولم يستطيعوا ان يأتوا بسورة واحدة مثل اقصر سورة من القرآن لم يأتوا بمثل سورة الاخلاص - [00:19:25](#)

او انا اعطيناك الكوثر لم يستطيعوا ابداء. فدل على ان القرآن ليس من كلام الرسول وانما هو كلام الله جل وعلا. الذي لا يشبهه شيء من كلام البشر. ثم قال جل وعلا مذكرا لهم - [00:19:46](#)

بالتوحيد الذي انكروه على الرسول الرسول دعاهم الى التوحيد وعبادة الله وحده وهم يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار. قال تعالى ام خلقوا من غير شيء هل انهم وجدوا على هذه الارض - [00:20:06](#)

من غير خالق هذا لا يقوله عاقل انهم وجدوا من غير خالق فكل محدث لابد له من محدث وكل مخلوق لابد له من خالق وكل عمل لابد له من عامل - [00:20:25](#)

فلا يوجد الاثر بدون مؤثر ابداء هذا لا يقوله عاقل هم خلقوا من غير شيء اي من غير خالق ابداء امهم الخالقون؟ اذا قالوا ان ان هذا انهم وجدوا وبيخالط اذا من هو الذي خلقني؟ هل هم خلقوا انفسهم؟ هل هم خلقوا انفسهم - [00:20:42](#)

واوجدوا انفسهم ام هم الخالقون هل خلقوا انفسهم؟ لا ما يمكن ان الانسان يخلق نفسه ابداء معنى شيء يوجد نفسه ابداء وانما كل موجود لابد له من موجد غيره فلا شيء على في هذا الكون يوجد نفسه. كيف يوجد نفسه وهو عدم - [00:21:03](#)

هل العدم يوجد شيء ما يوجد شيء. فكل فكل موجود لا بد له من موجد ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض اذا كانوا لم يخلقوا انفسهم فهل هم خلقوا السماوات والارض؟ هل خلقوا غيرهم - [00:21:28](#)

لا ما ما يدعى احد من الطواغيت والجبابرة والمشركين انه خلق شجرة من الاشجار او نهرا من الانهار او انه اوجد ذرة في هذا الكون. تحداهم الله ان يخلقوا ذبابا - [00:21:48](#)

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له لو تجمع صناع العالم والاطبا والفلاسفة والمفكرين على ان يسبقوا ذبابا ما نستطيعون - [00:22:05](#)

يصنعون الطائرات والنفاثات والصواريخ والمعدات لكن الذباب اصغر شيء اللي يصنع الطائرة ويصنع يعجز يخلق ذباب. لان هذا خلق الله جل وعلا ما احد يشاركه فيه ابداء لا احد يشارك الله ام لهم شركاء؟ خلقوا كخلقه - [00:22:23](#)

فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. فاذا كان الله هو الخالق وحدة فهو المستحق للعبادة ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون فالذي لا يستطيع ان يخلق لا يستحق ان يعبد. فجميع الالهة التي يعبدونها باطلة - [00:22:47](#)

لانه لا تخلق شيئا بل هي لم تخلق نفسها جاء جببر بن مطعم وكان كافرا جاء الى المدينة بعد غزوة بدر يريد فكاك الاسرى الذين اسرهم المسلمون من اهل مكة - [00:23:11](#)

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الايات في صلاة المغرب ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون قال فكاذ قلبي ان يطير - [00:23:28](#)

مع انه كافر في ذلك الوقت كاذ قلبي ان يطير لما سمع هذه الايات المحيرة الملزمة المفحمة تحير وكاذ قلبي ان يطير. ثم من الله عليه بعد ذلك بالاسلام فاسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه - [00:23:49](#)

لكن الشاهد انه لما سمع هذه الايات كاذ قلبي ان يطير. من التعجب من بلاغتها وفصاحتها وافحامها اهل الخصوم لانه عربي فصيح ام خلقوا السماوات والارض؟ اروني ماذا خلقوا من السماوات والارض - [00:24:10](#)

لرايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من السماوات والارض الواحد منهم ادعى انه خلق جبل من الجبال او شجرة من الاشجار او اجرى نهرا او بحرا ما احد استطاعها ما احد استطاع ان يدعي هذا. فدل على انفراد الله بالخلق. وما دام انه هو المنفرد

بالخلق - [00:24:31](#)

فهو المنفرد باللوهية والعبادة فهذا فيه ابطال الشرك من اصله. ثم قال جل وعلا ام عندهم خزائن ريك؟ خزائن ريك المملوءة بالخيرات والارزاق يعني هم حسدوك على الرسالة حسدوك على الرسالة والنبوة - [00:24:56](#)

هل هم يملكون خزائن الله ويريدون منع الاعطاء من الله عز وجل يحجرون على الله جل وعلا يحجرون عليه سبحانه وتعالى في عطائه لخلقه ام عندهم خزائن ربك يمنعون الرسالة - [00:25:21](#)

ويعطونها من يشاؤون ومن يريدون؟ لا خزائن الله بيده سبحانه وتعالى. لا احد يملكها سواه ابا ولله خزائن السماوات والارض كلها بيده سبحانه وتعالى وهو الذي يعطي لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع - [00:25:42](#)

سبحانه وتعالى. ام هم المسيطرون على الكون يسيطرون على الكون ويدبرون فيه. ام الله جل وعلا هو المسيطر وهو المتصرف في الكون وهو المدبر له وحده؟ بلى. اذا لماذا يعترضون على دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:03](#)

ما هو السبب الذي حملهم على ذلك؟ امهم المسيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه؟ هل يأتيهم الوحي؟ هل يصعدون الى السماء بالسلم ويسمعون كلام الله او كلام الملائكة لا ليسوا كذلك - [00:26:23](#)

هم عاجزون هم عاجزون ام لهم سلم يستمعون فيه ان كان لهم سلم فليأتي مستمعهم بسطان مبين. ان قالوا نعم لنا سلم ونحن نصعد الى السماء نسمع الكلام ونأتي بالاخبار اخبار الغيب - [00:26:43](#)

يطلب منهم ان يأتوا بالخبر الصحيح فليأتي مستمعهم بسطان اي بحجة مبين بحجة صحيحة بينة. فدل على انهم لا ليس لهم كل من يستمعون به وان الوحي من شأن الله عز وجل هو الذي يرسل - [00:27:03](#)

بالوحي الى من يشاء من عباده هو الذي يرسل بالامر من يشاء من الى من يشاء من عباده بواسطة الملائكة لا احد لا احد يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. ولا احد يملك انه يأتي باخبار السماء - [00:27:27](#)

ابدا ام لهم سلم يستمعون فيه فليأتي مستمعهم بسطان مبين ما اتوا بشيء فدل على عجزهم وانقطاعهم. وان ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحق. من عند الله - [00:27:46](#)

عز وجل ثم قال املؤوا البنات ولكم البنون هذا انكار عليهم لانهم جعلوا لله البنات يقولون الملائكة بنات الله الملائكة بنات الله نسبوا له البنات مع انهم هم يكرهون البنات - [00:28:05](#)

يكرهون البنات فهم فهم ينسبون الى الله ما ينزهون انفسهم عنه الله جل وعلا ليس له ولد لا بنات ولا ابناء تعالى الله عن ذلك لم يلد ولم يولد. لكن هذا من باب الرد عليهم - [00:28:25](#)

من باب الرد عليهم وابطال قولهم وانهم لا يحترمون الله ولا يجلون به حيث انهم ينسبون اليه ما ينزهون انفسهم عنه وهو البنات اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - [00:28:46](#)

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به فيمسكه على هون يبقيه حيا يبقي البنت حية لم يدسه في التراب يدفنها حية تحت التراب حتى تموت. هذي عاداتهم وهو الواد وأد البنات - [00:29:05](#)

ترافية لهم ومع هذا ينسبون هذا الى الله الله جل وعلا يقول اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون ويقول جل وعلا ويجعلون لله ما يكرهون فتصف السننهم الكذب - [00:29:20](#)

ان لهم الحسنى فيجعلون الاولاد لهم والبنات لله عز وجل هذا دليل على اغراقهم والعياذ بالله في الظلال. وانهم لا ينزهون الله سبحانه وتعالى. ام له البنات ولكم البنون ام تسألهم اجرا - [00:29:36](#)

اللي حملهم على معارضتك وعلى تكذيبك هل لانك تطلب منهم مال على تعليمك اياهم ودعوتك اياهم فهم من مغرم مثقلون من الغرامات التي يدفعونها لك هذا الذي حملهم - [00:29:56](#)

انك تاخذ من اموالهم لا الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله محتسبا ولا يريد منهم اجر ولا يريد منهم طمعا دنيوبيا ابا. اذا ما الذي حملهم على تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:17](#)

كل الشبهات التي يمكن ان يتعلقوا بها كلها بطلت؟ ام من تسألهم اجرا على دعوتك ورسالتك وتعليمك اياهم فهم من مغرم غرامة يدفعونها لك مثقلون يثقلون بالغرامة ابا الرسول صلى الله عليه وسلم كغيره من الرسل - [00:30:31](#)

لا يسألون امهم اجرا بل هم يتعبون ويتكلفون ويدعون ويعلمون الناس بدون اجر هذا دليل على اخلاصهم على اخلاصهم لله وانه لا

لا يطلب الاجر حتى يتهم وقالوا انه يدعو الى الله ويعلم الناس من اجل ان يحصل على طمع. لا - [00:30:55](#)

ان تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون الغيب لله جل وعلا قل انما الغيب لله لا يعلم قل لا يعلم من في  
السموات والارض الغيب الا الله - [00:31:18](#)

فالغيب لله عز وجل لا يعلمه الا هو ام عندهم الغيب فهم يكتبون منه ما يريدون ابدا ليس عندهم ولا يعلمون الغيب. حتى الرسول  
صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا ما علمه الله - [00:31:36](#)

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى للرسول فان الله يطلعه على ما شاء من الغيب لاجل الدعوة الى الله قامت الحجة  
ام يريدون كيذا هذا هو الواقع انهم يريدون الكيد والمكر - [00:31:52](#)

والبهجة لانه كلها الامور التي ذكرت ليست عندهم. اذا ما بقي الا الكيد. الكيد الباطل للرسول صلى الله عليه وسلم. فالذين كفروا هم  
المكيدون. الله يكيدهم سبحانه لان الجزاء من جنس العمل. فمن كاد - [00:32:10](#)

كاد المؤمنين كاد الرسول وكاد المؤمنين اراد بهم كيذا ومكرا فان الله يكيد به ويمكرون ويمكر الله ويمكرون ويمكر الله جزاء  
لهم والله خير الماكرين. فالذين كفروا هم المكيدون. ينتظرون ما يحل بهم. من الله سبحانه وتعالى - [00:32:30](#)

ثم قال جل وعلا ام لهم اله غير الله؟ سبحانه الله عما يشركون ليس هناك اله حقا هناك الهة لكنها باطلة لكن لله الحق هو الله جل وعلا  
وحده. ذلك بان الله هو الحق - [00:32:54](#)

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. فليس لهم اله غير الله جل وعلا. اذا اين يذهبون؟ واين يفرون الله هو  
الهمم واله جميع الخلق - [00:33:12](#)

كيف يتكبرون على رسوله ويعنادون رسوله صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون انه ليس لهم اله الا الله جل وعلا. ثم قال سبحانه الله  
عما يحبون هم يشركون بالله مع انه ليس لهم اله غير الله. هذا من العجب - [00:33:29](#)

هم يعلمون انه ليس لهم اله غير الله ومع هذا يشركون. ولان سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فانا يوفكون ولئن سألتهم  
من خلقهم ليقولن الله. قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون لله - [00:33:48](#)

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل من يرزقكم من السماء والارض؟ ام من يملك  
السمع والابصار؟ من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر؟ فسيقولون الله - [00:34:06](#)

قل افلا تتقون فهم يعترفون انه ما هناك اله ولا رب الا الله ومع هذا يشركون به من ليس بمن باله ولا معبود الا بالباطل ولهذا  
نزه نفسه سبحانه - [00:34:23](#)

عن الشركاء وعن الشرك سبحانه الله اي تنزيها لله عما يشركون. ثم قال جل وعلا مبينا انهم لا يصدقون بشيء. لا يصدقون بشيء ولو  
رأوه باعينهم وان يروا كسفا من السماء ساقطة - [00:34:43](#)

يعني لو رأوا السموات تتقطع وتنزل عليهم ما اعترفوا بل قالوا وان يروا كسرا من السماء سقطا يقولوا سحب هذا سحب يمطر هذا  
فيه خير لنا ما يقولون هذا عذاب - [00:35:03](#)

لانهم لا يخافون الله سبحانه وتعالى. وان يروا كسبا اي جزءا وشقا من السماء ساقطا. يرونه باعينهم يقولون هذا سحر. لان قلوبهم  
ميتة لا تتعظ ولا تخاف من الله سبحانه وتعالى. كما قال عن - [00:35:20](#)

ان عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم راو الريح العقيم عارض مستقبل اوديتهم ظلمة والعياذ بالله قالوا هذا عارض ممطرنا هذا  
عارض ممطرنا سحب لانهم كانوا مجذبين ينتظرون المطر فلما رأوا الريح مقبلة - [00:35:40](#)

ما اتعظوا ولا خافوا مع انهم كذبوا رسول الله هودا عليه السلام ما خابوا. قالوا هذا عارض ممطر لا يزالون في غيهم. بل هو ما  
استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم - [00:36:03](#)

تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين. الحاصل انهم ما يتعظون ولو رأوا العذاب باعينهم  
يفسرونه بغير الحقيقة لان قلوبهم جاء متجمدة قلوبهم - [00:36:20](#)

قاسي ما تلين ولو رأت العذاب وهذا واقع في وقتنا هذا اذا حصلت النكبات المثولات فسروها بغير تفسيرها. ولا يتعظون ويخافون من الله سبحانه وتعالى. ابدأ انما يتعظ اهل الايمان ويخافون الله عز وجل - [00:36:42](#)

اما هؤلاء فلقسوة قلوبهم لو رأوا السماء فتقطع وتنزل عليهم ما اتعظوا لان الله اعمى قلوبهم وان يروا من السماء ساقطا يقول سبحانه مرطوم قال الله جل وعلا لنبيه فذرهم. اتركهم. اتركهم - [00:37:05](#)

وامضي في دعوتك ولا تلتفت اليهم لقد بلغتهم قد بلغتهم ولا يحزنك امرهم ابدا لا يحزنك امرهم فذرهم آآ وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقول سبحانه مركون فذرهم اي اتركهم وامظ في - [00:37:26](#)

بدعوتك ولا تلتفت اليهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون حتى يحل بهم الهلاك يأتيهم اليوم الذي يصعقون فيه. وهو يوم القيامة ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:37:48](#)

وكلنا توه داخلين. ونفخ ونفخ في الصور. فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى وفي الاية الاخرى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات - [00:38:12](#)

ومن في الارض الا من شاء الله وكلنا توه داخلين وترى الجبال تحسبها جامدا وهي تمر مر السحاب. من يفسرها الان يقولون الجبال لان الارض تدور وتمشي كأنه سحاب هذا تحريف لكلام الله عز وجل - [00:38:29](#)

هذا لا يبعد ان يكون مثل قول هؤلاء سحاب مركوب ما يتعظون ولا حول ولا قوة الا بالله. يقولون على الله ما لا يعلمون. ويفسرون كلامك بالباطل نسأل الله العافية - [00:38:48](#)

ويقولون هذا من اعجاز القرآن العلمي هذا من عجزكم ما هو من اعجاز القرآن هذا من عجزكم عن العلم الاية ما هي في دوران الارض الاية فيما يحصل يوم القيامة ونفخ في الصور - [00:39:02](#)

ففزع من في السماوات والارض الا من شاء الله. وكلنا توه داخل. وترى الجبال تحسبها يعني حين ذاك حينذاك ترى الجبال تحسبها جامدة راسية وهي تمر لانها تذوب تصير هباء تصير هباء منبثا - [00:39:19](#)

تراها وتكون كالعن المنفوش هذا في وقت قيام الساعة حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا. في هذا اليوم ما ينجي من منه احد شيء - [00:39:42](#)

لا مال ولا اهل ولا قبيلة ولا ملك ولا سلاح ولا عدة ولا طائرات ولا مدرعات ولا ولا ما ينفع ما ينجي من هذا اليوم شيء يوم لا يغني عنهم كيدهم - [00:40:00](#)

شيئا ثم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون لا احد ينصرهم ان يستنجدوا بدول او جماعة او بقبايل ما حد ينجدهم من هذا ولا هم ينصرون فهم لا يمتنعون بقوتهم ولا احد ينصرهم. ولا احد ينصرهم في هذا اليوم. هم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون. ثم قال وان - [00:40:17](#)

للذين ظلموا عذابا دون ذلك يعني دون ما يحصل يوم القيامة عذاب في الدنيا عذاب قريب في الدنيا قيل هو ما اصابهم يوم بدر وما بعدها من انتصار الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم وقتلهم. وقيل المراد به عذاب القبر - [00:40:43](#)

كما قال تعالى ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون. ولا مانع ان يكون ما يصيبهم في الدنيا وما يصيبهم في القبر هذا كله دون العذاب الادنى وهذا دون العذاب الاكبر الذي يوم القيامة - [00:41:08](#)

وان للذين ظلموا وان للذين ظلموا عذابا ظلموا انفسهم بالكفر والشرك عذابا دون ذلك في الدنيا او في البرزخ او كليهما وهذا هو الصحيح انه في كليهما. ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:41:27](#)

لا يعلمون العلم الذي ينفعهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون يعلمون الاختراعات والكنوز اه ما في بطن الارض من المعادن والصناعات يعلمونها هذا كله من امور الدنيا - [00:41:45](#)

وهو فاني منقطع انما العلم الذي ينفع هو علم الآخرة وعلم الشرع هذا هو العلم الذي ينفع وينجي في يوم القيامة. ولكن اكثرهم لا يعلمون ثم قال جل وعلا مصليا لنبيك - [00:42:07](#)

عليه الصلاة والسلام واصبر لحكم ربك. اصبر واستمر على الدعوة ولا تلن ولا تخف منهم ولا تخف منهم ومن كيدهم تهريجهم

واشاعتهم امضي في سبيلك واصبر في الاية الاخرى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:42:24](#)

ولا تستعجل لهم واصبر لحكم ربك اي لامره سبحانه وقضائه وقدره. فانك باعيننا بمرأى منا بمرأى منا نحن نراك ونحن معك كما قال

لموسى وهارون انني معكما لا تخافا انني معكما - [00:42:46](#)

اسمعوا وارى فانك باعيننا نراك وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم تقبلك في الساجدين فانك باعيننا بمرأى منا وبحفظ

منا وكلاء منا. شف كلهم على مكرهم وكيدهم وشهرهم ما استطاعوا ان ينالوا الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء. وهو بشر واحد

وهم امم - [00:43:08](#)

ما استطاعوا لانه بحفظ الله عز وجل فانك باعيننا وسبح بحمد ربك استعن على ما انت فيه من الظيق والشدة منهم استعن عليه بذكر

الله وهذا ارشاد لكل مسلم انه اذا وقع في شدة - [00:43:34](#)

او في كيد من عدوه فانه يشغل بذكر الله عز وجل. وسبح بحمد ربك. نزهه سبحانه وتعالى بالتسبيح والتهليل والتكبير

والتحميد هذا من اسباب النصر ومن اسباب تثبيت القلب - [00:43:54](#)

تثبيت القلب عند النوازل عند الازى سبح بحمد ربك اصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك متى حين تقوم حين تقوم قيل

المراد حين تقوم في الصلاة وذلك بالاستفتاح في اول الصلاة نقول سبحان الله - [00:44:12](#)

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك حين تقوم يعني في الصلاة فريضة او نافلة. فتستفتقها بذكر الله

وقيل حين تقوم من النوم حين تستيقظ من النوم فينبغي للمسلم اذا استيقظ من النوم ان يذكر الله عز وجل. ان يذكر الله -

[00:44:35](#)

اذا استيقظ من النوم سواء اراد القيام للصلاة او اراد انه ينقلب الى جنب اخر فانه يذكر الله عندما يستيقظ من النوم وقيل حين تقوم

سبح بحمد ربك حين تقوم يعني من المجلس - [00:45:02](#)

فاذا كنت في مجلس وارادت ان تقوم فانك تأتي بكفارة المجلس فتقول سبحان الله وبحمده اشهد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذه خاتمة المجلس. والاقوال الثلاثة كلها والله اعلم مراده - [00:45:23](#)

حين تقوم في الصلاة حين تقوم من النوم قيل تقوم من المجلس فسبح بحمد ربك في هذه المواطن كلها. ثم قال جل وعلا ومن الليل

فسبحه هذا المراد به صلاة الليل هذا يعينك على مشاق الحياة - [00:45:46](#)

يعينك على مشاق الحياة وعلى مكابدة الاعداء. قيام الليل ومن الليل فسبحه ما قال سبح الليل كله قال من الليل يعني بعض الليل

ومن الليل فسبحه قل في الليل في اوله في وسطه في اخره. والافضل في اخر الليل. في اخر الليل هذا هو - [00:46:06](#)

الافضل ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ادبار النجوم وقت الفجر حينما تقرب النجوم من الغروب عند الفجر سبح بحمد ربك

قالوا والمراد راتبة الفجر المراد بذلك راتبة الفجر الركعتان اللتان قبل - [00:46:31](#)

صلاة الفجر هذي عند ادبار النجوم فجعل وقت النبي صلى الله عليه وسلم ووقت كل مسلم مشغولا بذكر الله عز وجل والتسبيح

والصلاة هكذا ينبغي للمسلم ان يكون على صلة - [00:46:59](#)

بربه عز وجل لا تنقطع صلته بالله لا سيما في وقت الشدائد فانه يتصل بالله عز وجل حتى ينصره الله وبعينه الله عز وجل ولا يكن

من الذين ان يروا كسبا من السماء ساقطا - [00:47:16](#)

يقول سبحانه مرطوم فلا يتعضون ولا يذكرون الله ولا يرجعون الى الله عز وجل المسلم عند الشدائد يرجع الى الله. واما الكافر فعند

الشددة لا يزيده الا بعدا عن الله عز وجل - [00:47:34](#)

لانه لا يؤمن بالله عز وجل هذا ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم لصالح القول والعمل وبهذا انتهى ما استطعنا من الكلام على اخر

هذه السورة العظيمة صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:47:49](#)

على اله واصحابه اجمعين الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل حين نسب الكفار الملائكة بانهم بنات الله هل كان ذلك من باب

تعظيم الله وما سبب نسبة البلاء؟ هل كان ذلك ايش؟ من باب تعظيم الله - [00:48:07](#)

لا هذا من باب تنقص الله عز وجل كيف يكون من باب تعظيم الله؟ بل هو من تنقص الله عز وجل نعم قل وما سبب نسبة البنات دون البنين هذا سببه الكفر بالله عز وجل. سببه الكفر - [00:48:25](#)

وعدم تعظيم الله عز وجل. نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل خرجت في الاونة الاخيرة في الجوالات. ها؟ يقول خرجت في الاونة الاخيرة كتابة المصحف كاملا في الجوالات بحيث يستطيع الشخص ان يقرأ منه القرآن كله. والسؤال هل يجوز للمرأة ان تقرأ منه وهي حائض - [00:48:43](#)

الحائض لا تقرأ القرآن لا من الجوال ولا من المصحف ولا عن ظهر قلب الحائض والجنب لا يقرأون القرآن لا من المصحف ولا من الجوال ولا عن ظهر قلب حتى يتطهر - [00:49:05](#)

من الحدث الاكبر. وكون القرآن يخزن في الجوال هذا من اقامة الحجة على العباد. من اقامة الحجة على العباد ما احد يقول انا ما دريت يا رب فهذا والله من اقامة الحجة - [00:49:22](#)

ومن بلوغ القرآن الى كل احد. وهو في نفس الامر نعمة من الله لمن اراد الله له السعادة في ان القرآن مصاحبا له يقرأ منه في اي مكان وفي وفي اي زمان فهذا نعمة من الله عز وجل - [00:49:37](#)

هو نعمة وهو في نفس الوقت اقامة حجة على العبادة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان الاطفال الموتى انهم يبعث لهم رسول فيمتحنون. فكيف نجمع بين ذلك وبين الايمان بان النبي صلى الله عليه - [00:49:55](#)

وسلم هو اخر الرسل. هذا في الدنيا. اخر الرسل في الدنيا والدنيا غير الاخرة نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وادبار النجوم ما وجه فتح ادبار؟ وهل هي معطلة؟ يقول ما وجه فتح ادبار - [00:50:13](#)

ادبار مكسورة ادبار النجوم هذالك ادبار السجود ادبار السجود في سورة قاف هي المفتوحة نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا والله خير الماكرين - [00:50:32](#)

به ان الله تعالى يمكر فهل هذا دليل على ان صفة المكر ليست صفة سيئة على اطلاقها؟ المكر هو اىصال العقوبة على وجه لا لا يشعر به الانسان. هو اىصال العقوبة والمكروه - [00:50:50](#)

الى اه الانسان بحيث لا يشعر بذلك فان كان هذا بحق فهو مكر محمود وهذا هو المنسوب الى الله عز وجل وان كان ذلك بالباطل فهذا مكر مذموم. وهذا هو المكر المنهي عنه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:51:07](#)

هل ما يأتي به الجن؟ هل ما يأتي به الجن الى الكاهن من خبر السماء؟ يقال له غيبا مقيدا عن اهل الارض فيقال له ايش؟ غيبا مقيدا مقيدا. نعم. او مغيبا - [00:51:26](#)

والغيبا مقيدا. هذا الذي يأتي به الشيطان ما هو بالجن الشيطان الذي يأتي به الشيطان من استراق السمع لان الشياطين يركب بعضهم بعضا في العنان يعني في السحاب حتى يستمعوا قول الملائكة - [00:51:40](#)

ثم يأتي الشهاب الذي يرميهم الله به فقد يدركه الشهاب ويحرقه وقد يلقي الكلمة على رأيه من الانس قبل ان يدركه الشهاب في كذب معها مئة كذبة الكاهن يكذب مع الكلمة الواحدة التي سمعت من الملائكة مئة كذبة - [00:51:59](#)

فيصدقها الناس في كل ما يقول بسبب هذه الكلمة التي سمعت من السماء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المسألة حل السحر بالسحر. مسألة خلافية وان علماء الحنابلة افتوا بها ومن حرمها انما حرمها لسد الذريعة وللمصلحة - [00:52:24](#)

يا اخوان الخلاف ما هو محصور الخلاف يقع لكن الكلام فيما يدل عليه الدليل. فاذا اختلف العلماء فاننا لا ننظر الى مجرد اختلافهم ونقول دليل على سعة الامر ودليل على انك مخير تأخذ من الاقوال ما تشاء - [00:52:44](#)

هذا من قول اتباع الهوى الذين يتبعون ما تهواه انفسهم فيأخذون من الاقوال ما يوافق اهواءهم. الواجب اذا اختلف العلماء ان نرد خلافهم الى الدليل الى الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالفه - [00:53:05](#)

فهو خطأ لا لا نعتبره ولا نأخذ به ابا وهو خلاف الدليل قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم.

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - [00:53:24](#)

ذلك خير واحسن تأويلا ما نبقى على اختلافنا ونقول كل واحد ياخذ ما يصلح له من اقوال اهل العلم. هذا قول اهل الباطل واهل الهوى فلنقول نرد النزاع الى كتاب الله وسنة رسوله. فما شهد له الكتاب والسنة فهو حق وما خالفه فهو خطأ - [00:53:41](#)  
نعتذر لصاحبه ولا نأخذ به نعم اسأل الله ومن ذلك قضية حل السحر ان قدر ان احد خالف فيها من العلماء مخالفته خطأ لان خلاف الادلة من الكتاب والسنة فهذا خطأ - [00:54:03](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل استدلال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في الاصول الثلاثة على مسألة ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. لقوله تعالى وان - [00:54:20](#)

لله فلا تدعو مع الله احدا قل ما وجه استدلال الشيخ بهذه الاية؟ احد احدا هذا عام للملائكة وللرسل وللاولياء والصالحين ولكل مخلوق كلمة احد نكرة في سياق النهي فتعم كل شيء - [00:54:37](#)

وفي قوله تعالى ولا تشركوا به شيئا كي ان نكرة في سياق النهي فتعم كل شيء هذا وجه استدلال الشيخ رحمه الله نعم عموم الاية نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:54:58](#)

كثير من الافكار والمذاهب لم تمت بعد موت اصحابها. مثل فكرة الخوارج وجماعة التبليغ فهل هذا يدل على صحة مذهبهم ماتت ليس عليها احد الا شواذ مو معناه انه تموت انها تنقطع ولا تذكر. هي موجودة في الكتب وكتب الخلاف وفي - [00:55:16](#)  
لكن المعنى انها ليس من يقوم بها وان قام بها احد فانه يفشل يقام بها احد فانه يفشل. بخلاف كلمة الحق فانه من قام بها فانه ينتصر باذن الله نعم - [00:55:36](#)

رحمة الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح القول بان الارض تدور والشمس ثابتة؟ او العكس علما بان هذا يدرس في المدارس. الله جل وعلا يقول ما اشهدتهم خلق السماوات - [00:55:52](#)

والارض ولا خلق انفسهم ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم هذه امور كونية لا نحيط بها لا نحيط بها لا باقبار السماوات والارض ولا اعماق البحار ولا فيها اشياء ما اكتشفت الى الان فيها - [00:56:05](#)  
فيه اشياء ما وصلوا اليها الى الان مغيبات لا يعلمها الا الله ولا تكتشف الا في وقتها الذي حدده الله لها لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ولا نستعجل الامور ولا نحكم على الغيب - [00:56:27](#)

وما لا نعلمه ظاهر القرآن ان الشمس تدور وان الارض مستقرة وثابتة والشمس هي التي تدور عليها وجميع الافلاك شمس القمر والنجوم كلها تدور على الارض هذا هو الذي يدل عليه ظاهر القرآن - [00:56:44](#)

اما نظريات الفلكيين هذه لا يعتمد عليهم لا يعتمد عليها والواجب على الانسان انه يمك عن هذه الامور ولا يدخل فيها. لا يدخل فيها وكونها تدرس في المدارس للاطلاع فقط - [00:57:03](#)

مهور لاجل ان تعتقدها او تجزم بصحتها فانت تدرسها للاطلاع فقط وان هذا شيء قيل لكن انت لا تصدق به ولا تعتقده نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي سماحتكم في كتب التفسير التالية؟ هم؟ يقول ما رأي سماحتكم في كتب التفسير التالية -

[00:57:18](#)

زاد المسير لابن الجوزي قالوا طيب زاد المسيل ملخص للتفاسير وهو يقول اني لخصته لاجل ان يغفر وعشرة مجلدات ان كان فيكم همة ملخصه لكم لتحفظوه عشرة مجلدات اتى باقوال مجردة فالاقوال في الاية قيل كذا قيل كذا من اجل ان تلم باقوال

المفسرين - [00:57:42](#)

يقول احسن الله اليكم فتح القدير للشوكاني طيب في الجملة وهو ينقل احيانا عن المعتزلة وعن غيرهم اقوالا باطلة في الاسماء والصفات تأويلات ولا يعقب عليها رحمه الله فهذا خطأ بلا شك - [00:58:09](#)

نعم اللي يقرأه يظن ان الشوكاني يرى هذا الرأي. فالخطأ جاء من انه لم يعقب عليها. نعم يقول ساقها ولم يعقب عليها فيظن ان هذا رأيه. نعم تفسير الجلالين الجلالين من تفاسير الاشاعرة في الاسماء والصفات ولكنه الجملة طيب كان مقررا في المعهد -

العلمية على وقت الشيخ محمد ابن ابراهيم قرأناه حفظنا المقرر منه وهو كتاب جيد لكن في في الاسماء والصفات هو على مذهب الاشاعرة. نعم. يقول احسن الله اليكم صفوة التفاسير للصابوني - [00:58:51](#)

هذا مجمع هذا مجمع ما هو بصدق انا اسميه افضل هفوة التفاسير ما هو بصفوة التفاسير ما هو الصفوة بل هو كذب فيه اقوال شنيعة نعم فتح البيان لصديق حسن خان - [00:59:06](#)

لا بأس به في الجملة. نعم صفوة الايه فتح البيان. فتح البيان الصديق حسن خان القنوجي كذلك هو يجمع وهو قريب من الشوكاني وهو قريب من الشوكاني بل انه متأثر - [00:59:20](#)

بالشوكان لانهما متعاصران فهو متأثر بمؤلفات الشوكاني نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا انك اذا رأيت الرجل يحب علماء الحديث والسنة فانه صاحب سنة فهل ينطبق هذا في علمائنا السائرين على ما كان عليه سلفنا الصالح؟ وان من احبهم فهو صاحب سنة ومن تنقصهم فهو صاحب هوى - [00:59:38](#)

من احب اهل السنة في اي وقت هذه علامة خير ومن ابغضهم فهي علامة شر في اي وقت نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي سماحتكم في تسمية الزلازل والبراكين وغيرها من انواع العذاب بالحوادث الطبيعية - [01:00:05](#)

لا يجوز هذا كوارث الطبيعية يقولون ينسبونها للطبيعة هذا مثل غيروا كسبا من السماء ساقطا يقول سبحانه ما يتعظون بذلك ويقولون هذا من الله عقوبة من الله تذكير للعباد - [01:00:23](#)

بل انهم لما حصل ما حصل من اه الزلازل الهائل اللي ايش يسمونه على الناس تسونامي لما تكلم احد المشايخ على التذكير بذلك والموعظة سخروا منه واستهزأوا به الجرايد والسخف - [01:00:42](#)

وقالوا هذا مغفل هذا هذي امور طبيعية يقولون هذي امور طبيعية ما هي بتدل على غضب الله ولا على ولا على عذاب من الله ليست عذابا من الله انما هي طبيعية قول الكفار - [01:01:02](#)

سواء نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة ولدت قبل رمضان باسبوع ثم بعد رمضان توفيت وهي لم تصم رمضان علما بان اولادها كلهم قصر. نعم امرأة يقول احسن الله اليكم امرأة ولدت قبل رمضان باسبوع. ايه. ثم بعد رمضان توفيت -

[01:01:19](#)

وهي لم تصم رمضان علما بان اولادها كلهم قصروا حتى ولو كانوا بالغين ليس عليها شيء لانها افطرت العذر ولم تتمكن من القضاء فليس عليها شيء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخطأ حين عبس في وجه الاعمى؟ قد - [01:01:41](#)

لا اخطأ حين عبس في وجه الاعمى ما اظن مسلم يبي يقول هالكلام هذا الرسول اخطأ ما اظن مسلم يقول هذا الكلام الرسول صلى الله عليه وسلم اما انه اراد ان يعزل الضعفاء عن مجالس اشراق قريش قصده الدعوة الى الله يستميل هؤلاء الاشراف - [01:02:05](#)

الله نهاه عن ذلك الله نهاه عن ذلك وقال له ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين - [01:02:25](#)

الرسول ما طردهم ولكنه اراد ان يجعل لهم مجلس ولهؤلاء مجلس ولا ما طردهم عليه الصلاة والسلام فالله نهاه عن ذلك فاللي يقول ان الرسول اخطأ او ان الرسول رد الاعمى وقرب حتى ان واحد من من اه - [01:02:48](#)

فساق الابداء لما جاء الى بعض الملوك واستقبله وهو اعمى. واحد اعمى من الابداء المشهورين المعاصرين لما جاء الى احد الملوك واستقبله وبش به قال انت خير من محمد. انت بششت بالاعمى ومحمد عبسا - [01:03:07](#)

بوجه الاعمى نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو سبب عدم قبول توبة الذين استهزأوا بالصحابة في معركة تبوك مع ان الله سبحانه يقبل توبة العبد ما لم تغرغ نفسه. ما قيل انه لا تقبل توبتهم - [01:03:26](#)

رد اعتذارهم فقط لانه ما هو بصحيح اعتذارهم اعتذروا ليس بصحيح فالله رده اما لو تابوا تاب الله عليهم توبة تقبل من كل

احد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا مرضت مرضا شديدا بالشكوى يقول احسن الله اليكم ما قالوا اخطأنا ونتوب الى الله - [01:03:46](#)

نقول انما كنا نخوض ونلعب يقولون انما كنا نخوض ونلعب قال الله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون هم ما قالوا انا والله ندما وحنا اخطبنا واعترفوا بالخطأ وتابوا الى الله عز وجل - [01:04:09](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا مرضت مرضا شديدا بالشبهات ويأتيني الشيطان ولم استعذ بالله منه. لدرجة اني احس احيانا بانني اكفر بالله. فما توجيهكم لي؟ هذا وسواس ستركم - [01:04:25](#)

اترك الوسواس ولا يضرك ان شاء الله الذي يدور في النفس لا يضر ما لم يتكلم به الانسان او يعمل به نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الافضل ان احج عن نفسي؟ او احج عن والدي المتوفى والذي قد سبق له الحج. اذا كنت حججت - [01:04:42](#)  
عن نفسك حجة الاسلام فاللو مناسب انك تؤدي الحجة نافلة عن نفسك اول شيء بعد الفريضة نافلة بعد الفريضة ثم بعد ذلك تحج عن ابيك. نعم. احسن الله اليكم سماحة - [01:05:02](#)

يقول السائل صليت الفجر اليوم في جماعة فلما قام الامام من السجدة الاولى في الركعة الثانية قمت معه فلما سجد السجدة الثانية لم اسجد معه لاني لاني نمت فما شعرت بنفسى الا والامام يسلم. فماذا علي - [01:05:18](#)

الواجب عليك انك سجدت واتييت بالتشهد الاخير وسلمت ولو بعد الامام لا بأس بذلك انك لما استيقظت سجدت السجدة الثانية واتييت بالتشهد الاخير وسلمت وصلاتك صحيحة والحمد لله اما ان كان انك ما فعلت هذا فانت تعيد الصلاة. نعم - [01:05:35](#)  
اطلع عليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا سهى الامام وقام عن التشهد الاول وبعض المصلين لم يعلموا الا بعد ان كبر راعا فمنهم من قام وركع من غير قراءة الفاتحة - [01:05:59](#)

ومنهم من سلم من الصلاة وبدأ من جديد فما هو الاصح بفعل الفريقين؟ الذي بدأ الصلاة من جديد هذا غلط. هذا غلط كان الواجب عليهم ان لما لم يدركوا الركوع مع الامام - [01:06:12](#)

انهم اتوا بركعة بدل الركعة التي لم يركعوها مع الامام. اما الذين قاموا وركعوا مع الامام فصلاتهم صحيحة ويسقط عنهم قراءة الفاتحة. نعم - [01:06:26](#)